

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

كثيرة كقول أنس حدثني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة وكروايته أيضا عن ابنه ولم يسمه وكرواية عمر بن الخطاب عن ابنه عبد الله كما في المستخرج من كتب الناس للفائدة لأبي القاسم بن منده وكرواية عباس عم النبي A عن الفضل ولده لحديث الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حسبما رواه الخطيب وأشار إليه ابن الجوزي في التلخيص وكروايته أيضا عن ولده البحر عبد الله .

وكذا روى وائل بالهمزة ودون تنوين ابن داود عن بكر بدون تنوين أيضا ابنه ثمانية أحاديث منها بكر عن الزهري عن أنس أن النبي A أو لم على صفية بسوق وتمر أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان .

وعن الزهري أيضا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا أخروا الإجمال فإن اليد معلقة والرجل موثقة أخرجه الخطيب وقال لا يروي عن النبي A فيما نعلم إلا من جهة بكر وأبيه قلت قد أخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث قيس بن الربيع عن بكر لا ذكر لوائل فيه .

وكذلك من أمثله رواية سليمان طرخان التيمي بمثناة فوقانية مشددة ثم تحتانية وبإسكان ياء النسبة عن ابنه معتمر لحديثين بل عند الخطيب أيضا من رواية معتمر قال حدثني أبي قال حدثني أنت عني عن أيوب هو السخثياني عن الحسن هو البصري أنه قال ربح كلمة رحمة قال ابن الصلاح وهذا طريف يجمع أنواعا يعني كرواية الآباء عن الأبناء وعكسه والأكابر عن الأصاغر والمدبج والتحديث بعد النسيان واجتماع ثلاثة من التابعين في نسق في قوم غير هؤلاء رواه عن أبنائهم كأحمد بن شاهين عن ابنه محمد وإسحاق بن بهلول عن ابنه يعقوب والحسن بن سفيان